رابط المادة على منصة باحث

41 - التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول حفظه الله وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:00:05

قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمدلله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:25

ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر - 00:00:43

واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله. رواه مسلم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:01

اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:17

اما بعد فهذا الحديث حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه هو من جملة الاذكار المأثورة والاوراد الواردة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام مما يستحب للمسلم ان يقوله كل صباح - 00:01:40

وكل مساء قال رضي الله عنه كان نبينا كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله امسينا اهذه فيها استشعار العبد للنعمة وعظيم المنة - 00:02:05

ان جعله من اهل المساء تفضل عليه سبحانه وتعالى بذلك امسينا اي دخلنا في المساء وكنا من اهله فان من الناس من يصبح ولا يمسي ومنهم من يمسي ولا يصبح - 00:02:34

فاذا كان من اهل المساء بالصحة والعافية والنعمة يستشعر نعمة الله عليه بذلك يقول امسينا اي حصلت لنا هذه النعمة بفظل الله ومنه سبحانه وتعالى وامسى الملك لله وهذا وهذا فيه تجديد - 00:02:55

والاعتراف بان الملك لله عز وجل وامسينا وامسى الامسينا وامسى الملك لله اي وامسى الملك كائن لله سبحانه وتعالى. وهذا فيه الاعتراف اعتراف العبد بذلك واقراره بان الملك كله لله - 00:03:17

وان تقلب الاوقات الازمان هذا كله بيد الله وتصريفه سبحانه وتعالى يقلب الليل والنهار وامسى الملك لله والحمد لله وهذا فيه حمد الله بعد استشعار العبد للنعمة يحمد الله والحمد هو الثناء على الله - 00:03:42

بما هو اهله سبحانه وتعالى حمدا له على اسمائه وصفاته وحمدا له على مننه على مننه وعطاياه والائه جل في علاه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:04:11

هذه كلمة التوحيد لا اله الا الله اتبعت بامرين اتبعت التأكيد على معناها وحقيقتها ومدلولها واتبعت ذكر شيء من براهينها ودلائلها فلا اله الا الله هذه كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:04:37

والتوحيد هو مدلول لا اله الا الله وهي قائمة على ركنين النفي والاثبات النفي العام والاثبات الخاص نفي عام للعبودية عن كل من

سوى الله واثبات خاص للعبودية بكل معانيها لله وحده - 00:05:05
فهذه كلمة التوحيد لا اله الا الله اتبعها بقوله وحده لا شريك له هذا فيه التأكيد على معناها والتحقيق لمدلولها فان قوله وحده هذا فيه تأكيد الاثبات وقوله لا شريك له هذا في تأكيد النفي - 00:05:26
والاثبات والنفي عليهما تقوم هذه الكلمة وعليهما قيام التوحيد فلا توحيد الا بالنفي والاثبات. نفي العبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية بكل معانيها لله وحده واتبعت بقوله له الملك - 00:05:51
وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذه براهين ودلائل للتوحيد فان من براهين التوحيد ودلائله ان الملك لله فالذي له الملك هو الذي يجب ان يفرد بالعبادة وان يخلص - 00:06:15
له الدين قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير فالملك كله لله وبيد الله وطوعة تصريفه وتدبيره وتسخيره سبحانه وتعالى - 00:06:32
والذي بيده الملك هو الذي يجب ان يفرد بالعبادة فقوله له الملك هذا من براهين التوحيد ودلائل التوحيد كذلك قوله له الملك وله الحمد الحمد كله لله والحمد هو الثناء - 00:06:55
وهذا فيه اثبات الكمال لله عز وجل فان من براهين التوحيد ودلائله ثبوت الكمال ثبوت الكمال لله سبحانه وتعالى وتفرده بذلك وقوله وهو على كل شيء قدير. هذا ايضا من براهين التوحيد اثبات القدرة - 00:07:14
الشاملة وان الله عز وجل لا يعجزه شيء جل في علاه لا في الارض ولا في السماء قدرة شملت كل شيء ومشيئته نافذة ثم قال ربي اسألك خير ما في هذه الليلة - 00:07:38
الذي تقدم هذه وسائل بين يدي المطلوب والمطلوب قال ربي اسألك خير ما في هذه الليلة خير ما في هذه الليلة اي ما انزلته من منن وعطايا خيرات وبركات دينية ودنيوية - 00:07:59
اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها اي من الليالي والايام واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة اي اعوذ بك من كل شر كائن وواقع في هذه الليلة - 00:08:25
ومعنى اعود اي اعتصم والتجأ اليك اعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها اي من الليالي والايام رب اعوذ بك من الكسل الكسل هو عدم انبعاث النفس - 00:08:46
القيام مصالح المرأة الدينية والدنيوية مع القدرة عليها مع القدرة عليها يكون عنده قدرة فلا تنبعث نفسه والسبب كسله والكسل يستعاذ بالله منه وينبغي للمسلم ان يكون مستعيذا بالله من الكسل - 00:09:15
لان الكسل به تتعطل مصالح المرء. الدينية والدنيوية الكسل به تتعطل مصالح المرأة الدينية والدنيوية فينبغي عليه ان يستعيذ بالله من الكسل وتكون استعاذته بالله من الكسل وظيفة يومية في الصباح والمساء كما في هذا الحديث - 00:09:40
في الصباح يستعيذ بالله من الكسل وفي المساء يستعيذ بالله من كسل والكسل افة تعطل المرء عن الخيرات والمصالح والمنافع الدينية والدنيوية وسوء الكبر اي ما يلحق الانسان في الكبر - 00:10:11
من خرف وعندما يرد الى ارذل العمر ويترتب على على ذلك حصول بعض الامور مثل ذهاب العقل او حصول الخرف او غير ذلك من الامور التي قد تلحق الانسان في كبره - 00:10:39
فيستعيذ بالله سبحانه وتعالى من ذلك وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر خص هذين العذابين لانهما اشد العذاب اما عذاب القبر فهو اول منازل الاخرة القبر - 00:11:05
اذا نجا المرء من عذاب القبر نجا مما بعده ولهذا جاءت السنة في احاديث عديدة التعوذ بالله من عذاب القبر واخبر عليه الصلاة والسلام ان عذاب القبر حق والقبر قد يكون روضة من رياض الجنة لصاحبه نسأل الله لنا اجمعين من واسع فضله او يكون او يكون حفرة من حفر - 00:11:30
النار والعذاب الذي يكون في القبر قد يكون على الكفر وهو عذاب مستمر او عذاب على المعاصي وهو بحسبها وفي الحديث اما انهما

ليعذبان وما يعذبان في كبير اما انه لكبير - 00:12:01
قال اعوذ بك من عذاب في النار وهذا فيه الاستعاذة من عذاب النار قال واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله الى اخر هذا هذا الورد العظيم المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:12:27
فالحاصل ان هذا ذكر عظيم وورد مبارك ودعاء مأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام من فعله كان يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم في كل صباح كل مساء نعم قال حفظه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه يقول - 00:12:53
اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير رواه البخاري في الادب المفرد والنسائي - 00:13:23
هذا الحديث ايضا هو من الاذكار المأثورة مما يشرع ان يقوله المسلم كل صباح وكل مساء وهو قائم على الاعتراف بالنعمة قائم على الاعتراف بالنعمة واستشعار المنة واستحضار العاقبة قائم على هذا - 00:13:44
يستحضر الانسان منة الله عليه بادراكه الصباح وادراكه المساء مقرا ان حياته وموته بيد الله سبحانه وتعالى وانه طوع تدبير الله تصريفه جل وعلا مع استشعار المآل والمصير. فهو يقوم على ذلك - 00:14:11
قوله اللهم بك اصبحنا بك اي بتيسيرك ومنك يا الله اصبحنا ادركنا الصباح وكنا من اهله فهذه منتك يا الله وفضلك اللهم بك اصبحنا وبك امسينا بك اصبحنا وبك امسينا فكوننا ندرك الصباح وندرك المساء هذا منتك وفظلك يا الله - 00:14:34
فهذا فيه اعتراف العبد بالمنة والفضل لله جل في علاه وبك نحيا وبك نموت اي لك مماتنا ومحيانا ونحن في ذلك طوع تدبيرك يا الله فالحياة بيدك والموت بيدك والامر كله بتدبيرك - 00:15:08
اللهم وبك نحيا وبك نموت واليك النشور ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره النسور هو البعث والقيام من القبور ولما كانت القومة من النوم شبيهة بالبعث شبيهة بالبعث ولهذا - 00:15:40
يؤثر كما سيأتي عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه انه اه يقول اذا قام النوم الحمد لله الذي احيانا بعد الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور فالنوم يسمى موتا. والنبي صلى الله عليه وسلم سماه موتا. قال الله الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني - 00:16:10
ولهذا النوم موتة صغرى النوم موتة صغرى والقوم من النوم شبيهة شبيهة بقيام الناس من الموت الذي هو النشور ولهذا قال في خاتمته واليك النسور للمناسبة والتشابه قال واليك النسور - 00:16:37
النسور البعث والقيام من من القبور لبين القيام من القبور لرب العالمين يوم يقوم الناس لرب العالمين قال واذا امسى يقول اللهم فليقل اللهم بك امسينا اي بمنك وفظلك وتيسيرك وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير - 00:17:05
لما كان المساء يعقبه النوم الذي هو اه شبيه بالموت بل هو موت فناسب ان ان يقال في المساء اليك المصير. المصير الى المرجع وان الى ربك الرجعى المرجع الى الله عز وجل - 00:17:36
والمرجع يكون بالموت المساء يكون من بعده النوم الذي هو شبيه بالموت للمناسبة ايضا قال هنا في خاتمته واليك المصير. نعم قال حفظه الله وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا - 00:17:58
اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه - 00:18:26
وفي رواية اخرى وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك. رواه الترمذي وابو داوود قوله وشركه اي ما يدعو اليه من الشرك ويروى بفتح الشين والراء وشركه اي حبائله - 00:18:44
هذا حديث عظيم حديث ابي هريرة ايضا فيما يشرع ان يقال في الصباح والمساء وعندما يأوي الى فراشه لينام فهذا الورد يقال ثلاث مرات مرة في الصباح ومرة في المساء ومرة عندما يأوي الى فراشه لينام - 00:19:07
تأمل هنا رعاك الله قلنا ابي بكر رضي الله عنه يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت وابو بكر هو خير الامة

واعلمها وافقهها رضي الله عنه وارضاه - 00:19:30
ومع هذا العلم والفقه والخيرية يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول مرني علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت تأمل هذا وقارن بما يفعله بعض دعاة الضلال الذين يكتبون - 00:19:53
للناس اورادا يخترعونها هم وينشئونها ويضعون لها اعداد في الصباح وفي المساء وعند النوم الى غير ذلك. وكلها من انشاء عقولهم و اختراعهم حدثا في دين الله واشغالا للعوام بما لم ينزل الله سبحانه وتعالى به سلطانه - 00:20:15
قارن بين ذلك لتدرك الفرق بين ائمة الهدى وائمة الضلال فان ائمة الهدى اتباع للهدى واتباع الامام الهدى عليه الصلاة والسلام وائمة الضلال اتباع لعقولهم وارائهم وتخرصاتهم وظنونهم ومخترعاتهم فصديق الامة رضي الله عنه وارضاه - 00:20:43
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت وجاء في الصحيح انه قال في حديث اخر قال للنبي عليه الصلاة والسلام علمني شيئا اقوله في صلاتي وفي رواية ثابتة وفي بيتي - 00:21:12
علمني شيئا اقوله في صلاتي وفي بيتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:21:35
وهكذا غير من الصحابة في ادعية واذكار كثيرة يأتون للنبي صلى الله عليه وسلم ويقولون علمنا ثم ياتي اناس فيما بعد بقرون متأخرة يكتبون يكتبونها اشياء كذا من عقولهم ورؤوسهم - 00:21:50
وينشرونها في العوام في الصباح وفي المساء وعند النوم وعند الدخول وعند الخروج الى اخره كلها اشياء اخترعوها فاماتوا بذلك سنن واحيوا بدع اماتوا سنن سنن عظيمة مأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام علمها امته - 00:22:11
واحيوا بدع ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل - 00:22:38
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت. هذه كلها توسلات بين يدي مطلوب عظيم اول هذا اول هذه التوسل اول هذه التوسلات - 00:22:58
قوله اللهم فاطر السماوات والارض اي موجدهما ومبدعهما وخالقهما تفردت يا الله بذلك فيتوسل الى الله عز وجل بانه الخالق للسماوات الذي اوجدها من العدم الخالق الارض الذي اوجدها من العدم - 00:23:22
عالم الغيب والشهادة اياما احطت علما بكل شيء وسع علمك كل شيء ولا تخفى عليك خافية وقوله الغيب عالم الغيب اي بالنسبة لنا نحن والا الله جل وعلا الغيب عنده - 00:23:49
نعم شهادة والسر عنده علانية لا تخفى عليه خافية المراد بالغيب يعني بالنسبة لنا ما غاب عنا وخفي علينا ولا نطلع عليه عالم الغيب والشهادة اياما علما بكل شيء ولا يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء - 00:24:12
رب كل شيء رب كل شيء الرب هو الخالق المدبر ومليكه ايمانك كل شيء والملك كله بيدك رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت. وهذه كلمة التوحيد - 00:24:35
واغلب الاذكار والادعية المأثورة يؤتى فيها بهذه الكلمة العظيمة ولهذا نلاحظ تتكرر معنا كثيرا لانها اساس الدين الذي عليه قيام اشهد ان لا اله الا انت ثم بعد ذلك ذكر المطلوب - 00:24:57
قال اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم. هذه اربعة اشياء جاء التعوذ منها هذه اربعة اشياء جاء التعوذ منها في هذا الحديث العظيم - 00:25:17
التعوذ من شر النفس والتعوذ من شر الشيطان وشركه والتعوذ من ان يقترف على نفسه سوءا والتعوذ من ان يجر السوء الى احد المسلمين هذه اربعة اربعة اشياء سبحان الله - 00:25:40
جمع هذه الاشياء الاربعة هكذا جمع عجيب جدا وعناية المسلم بها كل يوم في الصباح والمساء وعند النوم امره عجب وعظيم جدا لان التعوذ من هذه الاشياء الاربعة هو تعود من مصدري الشر - 00:26:03

ومن نتيجتيه تعوذ من مصدري الشر ومن نتيجتيه فان قوله اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان هذا تعود من المصدر تعوذ من المصدر المنبع المنبع الذي يخرج منه وينبع من الشر - 00:26:30
شر النفس والنفس امارة بالسوء الا ما رحم الله سبحانه وتعالى تأمر صاحبها بالسوة تدفعه الى الشر وتوقعه في الفساد والامر الثاني الشيطان شر الشيطان وهذا منبع الشرور واساسها والداعية لكل شر وفساد - 00:26:56
فيتعوذ بالله في الصباح والمساء وعند النوم من هذين المنبعين المنبعين للشر النفس الامارة بالسوء و الشيطان النفس الامارة بالسوء الشيطان قال اه شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه من الشرك - 00:27:27
وشركة ما يدعو اليه من الشرك اشتركي بالله سبحانه وتعالى انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير اي كفار مشركين وفي رواية شركه شركه والشرك اي الحبائل والمصائب التي ينصبها الشيطان ليصطاد بها الانسان - 00:27:54
الشيطان له مصائب كثيرة جدا وعنده خبرة طويلة اطول خبرة في العالم خبرة الشيطان اطول خبرة خبرة الشيطان خبرة طويلة جدا في الاغواء والصد عن عن سبيل الله مهما تحدث عنا عمر الخبرات - 00:28:24
فليس هناك اطول من خبرة الشيطان في الاغواء والعياذ بالله والصد عن سبيل الله. وله مصائد كثيرة يصطاد بها الانسان ليخرجه من الدين ليوقعه في المعصية ليجره الى ما يسخط الله ويغضب الله - 00:28:51
والامام ابن القيم رحمه الله في كتابه العظيم اغاثة الله فان من مصائد الشيطان. اجاد حقيقة في في هذا الباب سجادة عظيمة وكتب كتابة نافعة ومفيدة جدا اغاثة لها فان من مصائد الشيطان - 00:29:08
مصائد الشيطان هي التي اليها الاشارة هنا في هذه وشرك اي مصائده التي ينصبها لابن ادم حتى يخرجه من دين الله او يوقعه في اه مع معصية الله قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قاعد لابن ادم باطرقه - 00:29:26
في كل طريق يسلكه الانسان يا يجلس له الشيطان ويضع مصائب يضع شرك اصطاد الانسان حتى يمنعه من الطاعة او يوقعه في الا المعصية وقوله وان اقترف على نفسي سوءا - 00:29:48
او اجره الى مسلم هذان نتيجة الشر لان الشر الذي منبعه النفس والشيطان يفضي الى نتيجته الاولى ان يقترف على نفسه سوءا يعني يجني على نفسه سوء معصية ارتكاب خطيئة ذنب - 00:30:13
امر يسخط الله سبحانه وتعالى اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم او اجرها هذا السوء الى مسلم يجره الى الى مسلم اما باذاه او بدعوته ودعاة الشر لا يكتفي آآ - 00:30:36
لا يكتفي الواحد منهم بانه فعل الشر في نفسه بل يريد ان ان يوصل هذا الشر الذي عنده الى الاخرين ولا يريد ان يشار اليه بالشر وحده بل يريد ان يشاركه فيه الاخرون - 00:31:06
ولهذا قال عثمان رضي الله عنه ودت الزانية لو زنى النساء جميعا حتى لا يقال عنها هي فقط ولا توصف فقط بذلك ونقترف ان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم - 00:31:24
او اجره الى مسلم فالحاصل ان هذا التعوذ العظيم تعوذ من امور اربعة هما مصدرا الشر ونتيجتاه مصدرا الشر ونتيجة مصدر شر النفس بالشيطان وان نتيجة الشر اقتراف السوء على النفس او جره الى الاخرين - 00:31:41
قال النبي صلى الله عليه وسلم قلها يعني هذه الكلمات اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك فهي تقال ثلاث مرات مرة في الصباح في اذكار الصباح مرة في المساء في اذكار المساء - 00:32:06
ومرة عندما يأوي الى فراشه لينام في جملة اذكار النوم نعم قال حفظه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين - 00:32:23
وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان - 00:32:46
اغتال من تحتي رواه ابو داوود وابن ماجة هذا الحديث ايضا من اذكار الصباح والمساء والاوراد المأثورة عن النبي صلى الله عليه

وسلم في الصباح والمساء. يقول ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح - 00:33:09

لم يكن يدع هؤلاء الدعوات بمعنى انه مواظب عليه الصلاة والسلام على هذه الدعوات يوميا في الصباح وفي المساء والله جل وعلا يقول قد كانت لكم لرسول الله اسوة حسنة - 00:33:32

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فنبينا عليه الصلاة والسلام لم يكن يداه هذه الدعوات حين يمسي وحين يصبح يقول اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة - 00:33:50

العافية يقول النبي عليه الصلاة والسلام عنها لم يعطى احد بعد اليقين خير من العافية واعظم من العافية لم يعطى احد بعد اليقين شيء اعظم من العافية جاء في الحديث ان العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:10

قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به قال سل الله العافية اعاد على النبي صلى الله عليه وسلم كانه ذلك يريد دعاء قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به. قال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والاخرة. عدا عليه. سل الله - 00:34:40

في الدنيا والاخرة الذي يكرمه الله ويؤتيه ويمن عليه بالعافية في الدنيا والاخرة تحققت له السلامة والنجاة والوقاية من الشرور سرور الدنيا وسرور الاخرة لان العافية سلامة من الافات ونجاة من السرور سرور الدنيا والاخرة - 00:35:07

اللهم اني اسألك العفو والعافية اللهم اني اسألك العفو العفو هنا اي عن الذنوب والصفح والتجاوز ويعفو عن السيئات اللهم اني اسألك العفو والعافية اعاد سؤال الله العافية وهذا يدل على عظم شأن حصول هذا المطلب للعبد - 00:35:33

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي العافية في الدين ان يسلم لك دينك العافية في الدين ان يسلم لك دينك وان يحفظ لك ايمانك من شئ يثلمه او او امر ينقصه - 00:36:03

او بدعة تحرف المرء عن الجادة وعن الصراط المستقيم نسألك العافية في دينه والعافية في الدنيا بان تسلم للمرء دنياه تسلم من الافات تسلم من الشرور يسلم في دنياه من المحن - 00:36:26

واهلي العافية في الاهل بسلامتهم وحفظهم ووقايتهم من الشرور ومالي بحفظه من الافات التي تفسده او تتلفه او تخرجه عن الحل الوقوع في الربا او الغش او غير ذلك اللهم استر عوراتي العورات جمع عورات والمراد بها كل ما يسوء المرء - 00:36:53

ان ينكشف ويدخل في ذلك العورة التي امر العبد بسترها وهي في الرجل من السرة الى الركبة والمرأة كلها عورة وقوله في هذا الدعاء اللهم استر عوراتي وامن روعاتي هذا من جملة الورد الذي يقال كل صباح ومساء - 00:37:25

وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام دعاء مطلقا صح هذا دعاء مطلقا يقال في كل وقت اللهم استر عوراتي وامن روعاتي ثبت في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادعية المطلقة - 00:37:54

فستر العورة دعاء الله المتكرر هنا في هذا الحديث في الصباح والمساء والاخر دعاء مطلقا يدعو به مرات عديدة يدل على ان الامر امر في غاية الاهمية بل انه في زماننا يتأكد لان - 00:38:11

لان المرأة خاصة آآ يحاك حولها مؤامرات كبيرة جدا لكشف عورتها وهتك سترها وايقاعها في الرذيلة ويزينون لها هذا الامر يزينون لها هذا الامر في كثير من المجتمعات وخاصة الان مع الوسائل الحديثة ووسائل الاتصال - 00:38:30

يزينون للمرأة ان ان تبدي زينتها ولهذا يوجد في النساء من تبهر فخذها او ساقها او صدرها او عضدها هنا تزال المرأة مع الدعايات المغرظة تتكشف شيئا فشيئا ولهذا المرأة تحتاج الى ان تدعو هذا الدعاء - 00:39:00

باستمرار استر عوراتي تسأل الله ان يرزقها ستر العورة وتجاهد نفسها على ذلك تجاهد نفسها على ذلك حتى تسلم حتى تسلم اللهم استر عوراتي وامن روعاتي هذا سؤال الله الامن من كل شيء يخيف العبد او يخشى ان يسبب له خوفا وفزعا - 00:39:28

امن روعاتي اي امني وسلمني يا الله من كل شيء يروعني او يخيفني اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي هذا التحصين - 00:40:05

من كل الجهات من جميع الجهات تحصين تام حفظ من الامام والخلف واليمين والشمال وفوق وتحت من جميع الجهات ومن يدعو

بهذا الدعاء فالصباح والمساء احفظني بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي اصبح بفظل الله محصن من كل جهاته - 00:40:27

واكثر شيء يخشى منه في هذا الباب الشيطان والعياذ بالله استذكر هنا ما جاء في سورة الاعراف ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - 00:40:57

اللهم احفظني اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي هذا الذي دعا بهذا الدعاء صادقا ملتجئا الى الله يحفظه الله ولا يجد الشيطان منفذ من كل الجهات - 00:41:17

لانه محفوظ بحفظ الله من كل جهاد من كل جهاته اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي اغتال من تحتي بخس - 00:41:34

او غير ذلك من المصائب التي تحل والعقوبات التي تنزل؟ نعم قال حفظه الله وعن ابي عياش الزرقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:41:50

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي - 00:42:13

وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح. رواه ابو داوود وابن ماجة. هذا الحديث حديث عظيم فيه فضل لا اله الا الله واستحبابا يقولها المسلم في الصباح والمساء - 00:42:32

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في هذا الحديث قولها مرة وجاء في بعض الاحاديث عشر مرات وفي بعضها مئة - 00:42:49

هذا ميدان منافسة خير ما يكون مائة مرة آآ العشر مرات يترتب عليها فضل عظيم. ولا اقل من ان يقولها المسلم اذا اصبح مرة واحدة في اوراد الصباح فاذا قالها اذا قالها اذا اصبح قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كانت - 00:43:01

ادلى رقبة من ولد اسماعيل يعني عتق رقبة وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح. نعم - 00:43:30

قال حفظه الله عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلتي على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم - 00:43:53

قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. رواه مسلم - 00:44:12

هذا هذا الذكر العظيم لا ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام يسميه العلماء الذكر المظعف. الذكر المظعف لان لانه ذكر الفاظه قليلة وثوابه عظيم جدا الفاظه قليلة وثوابه عظيم. انظر الثواب - 00:44:32

قال النبي صلى الله عليه وسلم لجويرية رضي الله عنها وهي جالسة من من بعد الصبح الى الضحى جالسة من بعد الصبح بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها يعني مصلاها - 00:44:57

جالسة تذكر الله الى الضحى وما زالت على تلك الحال حتى رجع النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قلت لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. لو وزنت بما قلتي منذ اليوم لوزنتهن - 00:45:13

لوزنتهم الذي قالته منذ اليوم اخذ من الصباح الى الضحى ويا مشتغلة في اذكار كثيرة يقول لها النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن فهذا مظعف - 00:45:40

الفاظه قليلة لكن ثوابه عند الله سبحانه وتعالى عظيم واجره جزيل سبحان الله وبحمده اي اسبح الله انزه الله واقدس الله ان كل ما لا يليق به حامدا له مثنيا عليه بما هو اهله سبحانه - 00:45:57

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وسبح الله حامدا له عدد خلقه عدد ما خلق كم هذا؟ كم هذا العدد كم هذا العدد لا يحصيه الا - 00:46:20

الله سبحانه وتعالى ورضا نفسه رضا نفسه ان يكونوا به رضا الله سبحانه وتعالى والفوز برظوانه سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول ورضوان من الله اكبر اي اكبر من كل شيء - 00:46:45

وزنة عرشه لما ذكر الوزن ذكر اثقل الاوزان الذي هو العرش اكبر المخلوقات العرش اكبر المخلوقات وهو سقفها اذا اردت ان تستذكر كبر العرش بالنسبة الى المخلوقات تأمل في حديث ابي ذر - 00:47:05

بالمسند وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ما السماوات ما قال عليه الصلاة والسلام ما الاراضون السبع في الكرسي ما الاراظون السبع في الكرسي ما مسماوات السبع والاراضون السبع في الكرسي الا كحلقة القيت في فلاة - 00:47:30

السماوات السبع والاراضون السبع في الكرسي اي بالنسبة للكرسي الا كحلقة القيت في فلاة صحراء مترامية الاطراف والقي فيها حلقة من حديث صغيرة ما نسبتها اليها قال وفضل العرش على الكرسي مثل ذلك - 00:47:58

وفضل العرش على الكرسي مثل ذلك الكرسي هو اثقل الاوزان اثقل مخلوقات وزنا قال وزنة عرشه ومداد كلماته مداد كلماته كم؟ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - 00:48:18

فالحاصل ان ان هذا ذكر عظيم جدا يستحب المسلم ان يقوله كل صباح. تأسيا بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام يقوله ثلاث مرات في كل صباح نعم قال حفظه الله وعن عبدالرحمن بن ابزة رضي الله عنه - 00:48:45

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح يقول اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه عليه وسلم وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. الحنيف المائل الى الحق والتوحيد المعرض عن الشرك والضلال - 00:49:09

حديث عبد الرحمن ابن ابي عبد الرحمن ابن ابزة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح يقول اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:33

وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين هذا هذا الذكر العظيم قائم على تجديد التوحيد كل يوم اذا اصبح يصبح مجددا التوحيد مجددا الايمان التوحيد والايمان يحتاج من العبد الى ان يجدده تجديد مستمرا - 00:49:51

فاذا اكرمك الله اصبحت وكنت من اهل الصباح قل اصبحنا على فطرة الاسلام اصبحنا على فطرة الاسلام. الفطرة اي التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها وهي الحنيفية السمحة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:50:22

اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص اي لا اله الا الله كلمة التوحيد قال وعلى كلمة الاخلاص والمراد بكلمة الاخلاص لا اله الا الله لان فيها اخلاص الدين لله - 00:50:56

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. الا لله الدين الخالص الاخلاص لا يكون الا بلا اله الا الله فهي كلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:14

اي على دينه وملته وهديه وسنته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وملة ابينا ابراهيم اي الحنيفية السمحة قال وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين وهذا الا الذكر ينبغي ان يعتني به - 00:51:30

المسلم كل يوم ان يقوله عن يقين واخلاص وتجديد للايمان حتى يدخل يومه دخولا متأسسا على هذه الاسس العظيمة والاركان المتينة الفطرة والاخلاص والاتباع والاهتداء بهدي نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:51:54

وملة ابراهيم الحنيفية بالسمحة نعم قال حفظه الله وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا صلى الصبح حين يسلم اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. رواه احمد وابن ماجه - 00:52:21

حديث ام سلمة ام المؤمنين اه رضي الله عنها فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا صلى الصبح حين يسلم اللهم اني

اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا هذه الثلاث - 00:52:44
التي جمعها هذا الدعاء هي اهداف المسلم في يومه هذه الثلاث هي اهداف المسلم في يومه بل اقول اهداف المسلم في يوم منحصرة في هذه الثلاث وفتش ما شئت اهداف المسلم في يومه منحصرة في هذه الثلاث. المسلم ليس له في يومه الا ثلاثة اهداف - 00:53:03
العلم النافع والرزق الطيب والعمل الصالح. هذي اهداف المسلم. ليس له غيرها الاتيان بهذه الدعوة في اول اليوم لان اول يوم هو باكورته فيه العلم وفيه الرزق وفيه العمل فيه تحقق هذه الاهداف - 00:53:31
فناسب ان يبدأ المسلم يومه اولا مستحظرا الاهداف في يومه يدخل وهو محدد الاهداف وهي ثلاثة يكون حاضرة في ذهنه ويستعين الله عز وجل بتحقيق هذه الاهداف. اللهم اني اسألك - 00:53:57
فيستحضر اهدافه الثلاثة في كل يوم في الصباح ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقه تحقق هذه الاهداف له بدأها بالعلم النافع قبل ذكر الرزق الطيب والعمل لان العلم النافع هو الاساس الذي به تعرف الامور - 00:54:17
ويميز به بين الرزق الطيب وغير الطيب وبين العمل الصالح وغير الصالح فاول ما يكون في اولويات المرء واهتماماته ان يكون له حظ من العلم اللهم اني اسألك علما نافعا - 00:54:38
وعليه ان يتبع الدعاء بالعمل. فاذا قال اللهم اني اسألك علما نافعا يجاهد نفسه على تحصيل نصيب من العلم وحظ. من العلم في يومه وبهذا الدعاء تعلم ان طلب العلم - 00:54:57
هدف يومي للمسلم الى ان يموت هدف يومي ما فيه في طلب العلم اه اجازة اجازة نصف السنة واجازة اخر العام واجازة ما فيه العلم يومي يكون لك حظ منه - 00:55:16
ما يفوتك يوم الا وتحصل فيه نصيب ولو قدر يسير يكون لك من العلم لان هدف مطلوب منك ان تكتسب وتحصل نصيبا من العلم وحظا من العلم في كل يوم من ايامك - 00:55:33
اللهم اني اسألك علما نافعا نافعا في نفسه ونافعا لم تعلمه بان ينتفع به لان من العلم ما ليس بنافع ومن العلم النافع ما لا ينتفع به من تعلمه فيسأل الله ان يمن عليه بالعلم النافع اي العلم النافع في نفسه وايضا ان ينتفع به من من تعلمه - 00:55:49
ورزقا طيبا اي حلالا ليس فيها آآ اه شبهة او اه مخالفة لشرع الله او ارتكاب لامر حرمه الله وتحصيل لهذا المال من طريق لم يشرعه الله رزقا طيبا وعملا متقبلا جاء في بعض الروايات صالحا - 00:56:20
وعملا متقبلا اي عملا قامت فيه شروط قبول العمل المتقبل قال الله تعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا اي متقبلا مرضيا عند الله سبحانه وتعالى - 00:56:47
وبهذا انتهى ما يتعلق مما ذكر هنا من الاذكار المتعلقة بطرفي النهار وما ذكر هنا ليس على سبيل الاستقصاء والحصر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله - 00:57:13
الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وانبه الى ان الدرس الذي هو بعد المغرب يتوقف الى متى؟ الله اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:57:39
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا - 00:57:55